

لسان العرب

(سلع) السِّلَعُ البرَصُ والأَسْلَعُ الأَبْرَصُ قال هل تَذْكُرُونَ على تَنْذِيَّةٍ أَقْرُنِ أَنْسَ الْفَوَارِسِ يومَ يَهْوي الأَسْلَعُ ؟ وكان عمرو بن عُدَسَ أَسْلَعَ قتلَه أَنْسُ الْفَوَارِسِ بن زياد العبسي يوم تَنْذِيَّةٍ أَقْرُنِ والسِّلَعُ آثار النار بالجسد ورجل أَسْلَعُ تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه وسِلَعٌ جِلْدُهُ بالنار سِلَاعاً وتَسْلَعُ شَقٌّ تَشَقَّقُ والسِّلَعُ الشَّقُّ يكون في الجلد وجمعه سُلُوعٌ والسِّلَعُ أيضاً شَقٌّ في العقب والجمع كالجمع والسِّلَعُ شَقٌّ في الجبل كهيئة المَدْعِ وجمعه أَسْلَاعٌ وسُلُوعٌ ورواه ابن الأعرابي والليثاني سِلَعٌ بالكسر وأنشد ابن الأعرابي بِسِلَعٍ صَفَاءٍ لم يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ إِذَا ما رآه رَاكِبٌ أُرْعِدَا . (* كذا بياض بالأصل) .

وقولهم سُلُوعٌ يدل على أَنه سِلَعٌ وسِلَعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سِلَاعاً فانسِلَعُ شَقٌّ وسِلَعَتٌ يده ورجله وتَسْلَعَتٌ تَسْلَعُ سِلَاعاً مثل زَلَعَتٌ وتَزَلَعَتٌ وانْسِلَعَتَا تَشَقَّقَتَا قال حكيمُ بن مُعَيْيَّةَ الرَّبَّاعِي . (* قوله « حكيم بن معية الربيعي » كذا بالأصل هنا وفي شرح القاموس في مادة كلع نسبة البيت إلى عكاشة السعدي) .

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقاً في كِلَاعٍ مِنْ بَارِئِ حَيْصٍ ودامٍ مُنْسِلَعٍ ودَلِيلٍ مِسْلَعٍ يَشُقُّ الفلاة قالت سُوْعْدَى الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعِدَ سَيْدِيقٍ عَادِيَةٍ ورَأْسُ سَرِيَّةٍ ومُقَاتِلٍ بَطَلٍ وهَادٍ مِسْلَعٍ والمَسْلُوعَةُ الطريق لَأَنها مشقوقة قال مليح وهُنَّ على مَسْلُوعَةٍ زَيْمَ الحَصَى تَنْذِيرٌ وتَغْشَاهَا هَمَالِيحٌ طُلَّحٌ والسِّلَاعَةُ بالفتح الشَّجَّةُ في الرَأْسِ كائنة ما كانت يقال في رَأْسِهِ سِلَاعَتَانِ والجمع سِلَاعَاتٌ وسِلَاعٌ والسِّلَعُ اسم للجمع كحَلَاقَةٍ وحَلَاقٌ ورجل مَسْلُوعٌ ومُنْسِلَعٌ وسِلَعٌ رَأْسُهُ بالعصا ضربه فشقه والسِّلَاعَةُ ما تُجَرَّ به وأيضاً العَلَاقُ وأيضاً المَتَاعُ وجمعها السِّلَعُ والمُسْلَعُ صاحبُ السِّلَاعَةِ والسِّلَاعَةُ بكسر السين الضَّوَاةُ وهي زيادة تحدث في الجسد مثل الغُدَّةِ وقال الأزهري هي الجَدَرَةُ تخرج بالرَأْسِ وسائر الجسد تَمُورُ بين الجلد واللحم إِذَا حركتها وقد تكون لسائر البدن في العنق وغيره وقد تكون من حِمِّ صَةٍ إِلَى بَطْنِ خِثَّةٍ وفي حديث خاتَمِ النَّبِيِّ فَرَأَيْتُهُ مثل السِّلَاعَةِ قال هي غدة تظهر بين الجلد واللحم إِذَا غُمَزَتْ باليد تحركت ورجل أَسْلَعُ أَحَدَبٌ وإِنَّه لكريم السِّلَاحِيَّةِ أَيْ الخليفة وهما

سَلْعَانِ وَسَلْعَانِ أَيْ مِثْلَانِ وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ إِبْلِهِ أَيْ أَشْبَاهَهَا وَاحِدُهَا سَلْعٌ وَسَلْعٌ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَهَبَتْ إِبْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَكَ عِنْدِي أَسْلَءُهَا أَيْ أَثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا
وَهَيْئَاتِهَا وَهَذَا سَلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَّوَاهُ وَالْأَسْلَاعُ الْأَشْبَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ
يُخَصَّ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ وَالسَّلْعُ سَمٌّ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ .
(* هُنَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ) .

يَطْلُ سَلْعٌ يَسْقِيهَا السَّمُّ مِمَّا الْأَسْلَاعُ فَإِنَّهُ تَوَهَّسَ مِنْهُ فِعْلًا ثُمَّ اشْتَدَّقَ مِنْهُ صِفَةً
ثُمَّ أَفْرَدَ لِأَنَّ لَفْظَ السَّمِّ وَاحِدٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى السَّمِّ وَالسَّلْعُ نَبَاتٌ
وَقِيلَ شَجَرٌ مُرٌّ قَالَ بَشَرٌ يَسْؤُمُونَ الْعِلَاجَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَوَقَارٌ
وَمِنْهُ الْمُسْلَعةُ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَأْخُذُ حَطَبَ السَّلْعِ وَالْعُشَرَ فِي
الْمَجَاعَاتِ وَقُحُوطِ الْقَطَرِ فَتَوْقِرُ طُحُورَ الْبَقَرِ مِنْهَا وَقِيلَ يُعَلَّاقُونَ ذَلِكَ فِي
أَذْنَابِهَا ثُمَّ تُلْعَجُ النَّارُ فِيهَا يَسْتَمْطِطُونَ بِلَهَبِ النَّارِ الْمِشْبَهُ بِرِسْنَى الْبَرْقِ وَقِيلَ
يُضْرَمُونَ فِيهَا النَّارُ وَهُمْ يُصْعَقُونَ دُونَهَا فِي الْجِبَلِ فَيُضْمَطَرُونَ زَعَمُوا قَالَ الْوَرَكِيُّ .
(* قَوْلُهُ « قَالَ الْوَرَكِيُّ » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ قَالَ وَدَاكُ) الطَّائِي لَا دَرَّ دَرَّ رَجَالٍ

خَابَ سَعْيُهُمْ يَسْتَمْطِطُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشَرِ أَجَاعِلُ أُنْزَتْ بَيْقُورًا
مُسْلَعةً ذَرِيعةً لَكَ بَيْعِنَ وَالْمَطَرِ ؟ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ
السَّلْعُ سَمٌّ كُلُّهُ وَهُوَ لَفْظٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ وَرَقَةٌ صُفْيَاءُ شَاكَةٌ كَأَنَّ شَوْكَهَا زَغَبٌ
وَهُوَ بَقْلَةٌ تَنْفَرِشُ كَأَنَّهَا رَاحَةُ الْكَلْبِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِي مِنْ أَهْلِ الشَّوَارَةِ أَنَّ
السَّلْعَ شَجَرٌ مِثْلُ السَّذْعِ بَقْلٌ إِلَّا أَنَّهُ يَرْتَقِي حَبَالًا خَضِرًا لَا وَرَقَ لَهَا وَلَكِنْ لَهَا
قُضْبَانٌ تَلْتَفُ عَلَى الْعَصُوفِ وَتَتَشَبَّهُ بِكَ وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ عُنَاقِيدِ الْعَنْبِ صَغَارٌ فَإِذَا أَيْنَعَ
أَسْوَدَ فَتَأْكُلُهُ الْقُرُودُ فَقَطَّ أَشَدَّ غَيْرُهُ لِأُمِّيَةِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ سَلْعٌ مَا وَمِثْلُهُ
عُشَرٌ مَا عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَةُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى مَا
يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ مِنْ اسْتِمطَارِهِمْ بِإِضْرَامِ النَّارِ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ وَسَلْعٌ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ
وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا إِنْ شَاءَ الشَّعْبُ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَاتِلًا دَمُهُ
مَا يُطْلُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلشَّاعِرِ ابْنِ أُخْتِ تَأَبَّطُ شَرًّا يَرِثِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي
آخِرِ الْقَصِيدَةِ فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو إِنْ جَسَمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلَّ
يَعْنِي بِخَالِهِ تَأَبَّطُ شَرًّا فَثَبَّتَ أَنَّهُ لَابْنُ أُخْتِهِ الشَّنْفَرِيِّ وَالسَّوْلَعُ الصَّيْرُ الْمُرُّ